

قضايا بحثية 3 (811RSC) — التسليم الأول
مراجعة نقدية للدراسات السابقة
في مجال الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإداري

إشراف: د. أحمد يحيى محمود
إعداد الباحث: مساعد سليمان الحزامي



التسليم الأسبوعي الأول
مراجعة نقدية للدراسات السابقة المنشورة في مجال البحث

مجال البحث ومحاور العرض

مجال مشروع البحث: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري بالجامعات.

منهجية المراجعة: اختيار خمس دراسات حديثة (2023-2026) منشورة في مجلات ومستوعبات علمية محكمة، ثلاث منها عربية واثنان عالميتان، وتحليل كل منها من حيث المنهجية والعينة والنتائج، ثم استخلاص نقاط القوة والضعف.

محاور العرض: عرض الدراسات الخمس ونقدها — التحليل المقارن لنقاط القوة والضعف — الفجوات البحثية المستخلصة وموقع مشروع البحث منها.

الدراسة الأولى: جامعة تكريت (2024)

«دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة تكريت»

المنهجية: منهج وصفي تحليلي؛ استبانة وُزعت على عينة من 280 إدارياً وفق مقياس ليكرت الخماسي. أبرز النتائج: علاقة ارتباطية قوية جداً بين الذكاء الاصطناعي بمكوناته الثلاثة (الأنظمة والبرمجيات، التجهيزات والبنية التحتية، قدرة الموارد البشرية) واتخاذ القرار الإداري.

نقاط القوة: عينة كبيرة نسبياً ترفع الثقة الإحصائية؛ تفكيك المتغير المستقل إلى أبعاد قابلة للقياس؛ ملائمة المنهج لطبيعة المشكلة.

نقاط الضعف: الاختصار على جامعة واحدة يحد من تعميم النتائج؛ الاعتماد الكلي على الاستبانة يعرضها للتحيز الذاتي؛ غياب إطار نظري موجه للدراسة.

الدراسة الثانية: جامعات أربيل الحكومية (2025)

«قابليات الذكاء الاصطناعي ودورها في جودة صنع القرارات لدى أعضاء اللجان العلمية والدراسات العليا»

المنهجية: استبانة إلكترونية على 143 عضواً من أعضاء اللجان العلمية بالجامعات الحكومية في أربيل، وتحليل بـ SPSS V.26. النتائج: تأثير معنوي للمعرفة التقنية والثقة والكفاءة الذاتية في جودة القرارات، بينما لم يظهر تأثير ملموس للمهارات التطبيقية.

نقاط القوة: أصالة مكانية كونها من أولى الدراسات في بيئة أربيل؛ استهداف فئة دقيقة تمارس صنع القرار فعلياً؛ نتيجة غير متوقعة (حياد المهارات التطبيقية) تفتح أفقاً بحثياً جديداً.

نقاط الضعف: عينة محدودة الحجم والفئة؛ الاستبانة الإلكترونية قد تستبعد الأقل تمكناً تقنياً فتتحيّز العينة؛ تصميم مقطعي لا يثبت علاقة سببية.

الدراسة الثالثة: الجامعات العراقية (2025)

«دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة لآراء عينة من الأكاديميين في الجامعات العراقية»

المنهجية: استبيان من 30 فقرة في أكثر مجالات الذكاء الاصطناعي شيوعاً وتأثيراً على القرارات الإدارية وفق مقياس ليكرت الخماسي. النتائج: علاقة ارتباط معنوية تختلف قوتها باختلاف قرارات كل قسم إداري.

نقاط القوة: اتساع نطاق التطبيق ليشمل أكثر من جامعة؛ تغطية مجالات تأثير متعددة للذكاء الاصطناعي بدل حصره في بعد واحد.

نقاط الضعف: عدم وضوح حجم العينة وأسلوب اختيارها يضعف إمكانية تكرار الدراسة؛ قياس الآراء والتصورات لا الاستخدام الفعلي؛ غياب الإطار النظري والتعريفات الإجرائية الدقيقة.

الدراسة الرابعة: القيادات الأكاديمية السعودية (2025)

«اتجاهات القيادات الأكاديمية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمليات الإدارية» — مجلة Humanities & Social Sciences Communications

المنهجية: منهج كمي؛ عينة عشوائية من 105 قيادات أكاديمية (عمداء ورؤساء أقسام وإداريون) بمؤسسات تعليمية سعودية متنوعة، واستبانة مبنية على نماذج نظرية راسخة: TAM و TPB و DOI.

نقاط القوة: استناد صريح لأطر نظرية معتمدة يرفع الرصانة؛ النشر في مجلة عالمية محكمة ضمن مستوعبات كبرى؛ استهداف صناع القرار أنفسهم لا الموظفين عموماً.

نقاط الضعف: حجم العينة (105) متواضع للتعميم على مستوى المملكة؛ قياس الاتجاهات والتصورات دون قياس الأثر الفعلي على جودة القرارات.

الدراسة الخامسة: الجامعات اليونانية الحكومية (2026)

«آفاق دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة التعليم العالي في اليونان» — مجلة Administrative Sciences

المنهجية: استبانة إلكترونية مقطعية على 127 موظفاً إدارياً في ثلاث جامعات حكومية، غطت خمسة مجالات إدراكية (الكفاءة والفاعلية، منافع الأتمتة، تحديات التبني، الأخلاقيات وحماية البيانات، احتياجات تطوير المهارات). النتائج: مناخ داعم مشروط، مع أولوية قصوى للأخلاقيات وحماية البيانات.

نقاط القوة: تعدد الجامعات يعزز التمثيل؛ تأطير متعدد الأبعاد يقدم صورة شمولية؛ إبراز بعد الحوكمة والأخلاقيات الذي تغفله أغلب الدراسات.

نقاط الضعف: دراسة استكشافية مقطعية لا تقيس أثراً فعلياً؛ عينة صغيرة نسبياً؛ خصوصية السياق اليوناني تحد من نقل النتائج لبيئات أخرى.

التحليل المقارن: ملامح القوة والضعف المشتركة

أبرز نقاط القوة المشتركة: حداثة الموضوع ومواكبته للتحول الرقمي؛ ملائمة المناهج الوصفية الكمية لطبيعة الأسئلة المطروحة؛ وضوح الأدوات الإحصائية المستخدمة (ليكرت، SPSS، معاملات الارتباط).

أبرز نقاط الضعف المشتركة: الاعتماد شبه الكامل على الاستبانات والتصورات الذاتية دون مؤشرات موضوعية لجودة القرار؛ عينات محدودة الحجم أو السياق الجغرافي؛ ندرة توظيف الأطر النظرية في الدراسات العربية مقارنة بالعالمية؛ غياب التصاميم الطولية والتجريبية القادرة على إثبات السببية.

خلاصة نقدية: الأدبيات تثبت وجود العلاقة لكنها لا تفسر آلياتها ولا تقيس أثرها الفعلي في جودة القرار.

الفجوات البحثية وموقع مشروع البحث منها

الفجوة الجغرافية: ندرة واضحة في الدراسات المطبقة على الجامعات الخاصة في دولة الإمارات؛ فالأدبيات العربية تركزت في العراق والسعودية على الجامعات الحكومية.

الفجوة المنهجية: الحاجة إلى منهج يتجاوز رصد التصورات نحو قياس جودة القرار بمؤشرات موضوعية، أو مزج الاستبانة بالمقابلات (منهج مختلط).

الفجوة النظرية: قلة الدراسات العربية المؤسسة على أطر نظرية راسخة مثل نموذج قبول التكنولوجيا TAM.

موقع مشروع البحث: دراسة «دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري بالجامعات الخاصة في دولة الإمارات» تسد الفجوات الثلاث مجتمعة: بيئة غير مدروسة، وإطار نظري موجه، وقياس متعدد المصادر لجودة القرار.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

